

4- أبواب الفتنة من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

اما بعد نعم قال قال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى باب ما جاء في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اي ما جاء في ذلك من الفضائل او من الاحكام المتعلقة بهذا الجانب - 00:00:00

وايضا حكم اه من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او المجتمع والامة والجامعة التي تدع ذلك نعم فهذا الباب والله اعلم معقود لبيان ذلك قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجب الثقفي وهو ثقة سبت - 00:00:25 توفي سنة ست وثمانين ومئة عفوا توفي عام اربعين ومئتين توفي عمر اربعين ومائتين لعل الشيخ عمر ينتبه قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي وقد توفي عام ستة وثمانين ومئة - 00:00:56

وعبدالعزيز بن محمد حديثه على ثلاثة اقسام ما حدث به من كتابه فالاصل فيه الصحة وبعد ذلك ما حدث به من حفظه ولا يكونشيخ عبيد الله بن عمر وهذا الاصل انه حسن ما لم يخالف نعم - 00:01:23 والقسم الثالث ما حدث به عن عبيد الله بن عمر بن حفص فلا يحتاج بعد العزيز هنا وذلك لانه قد اختلطت عليه احاديث عبيد الله وعبدالله قال عن عمرو بن ابي عمرو - 00:01:45

وابو عمرو اسمه ميسرة. مولى المطلب ابن عبد الله بن حنطسب القرشي المخزومي وعمرو بن ابي عمرو توفي بعد الخمسين ومئة في خلافة ابي جعفر المنصور نعم وعمرو قد خرج له الجماعة - 00:02:07

ولكن قد اختلف فيه بعض الشيء فهناك من تكلم فيه وهناك من وثقه نعم وهناك من انكر عليه بعض ما روی وواجه انه صدوق هذا الاصل في حديثه وقد انكر عليه حديث البهيمة - 00:02:37

نعم وهو الامر بقتل من اتى بهيمة فاقتلوه البهيمة واقتلوها الفاعل واقتلوها الفاعل هذا طبعا جاء عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وجاء من حديث عاصم عن ابي رزين عن ابن عباس ليس عليه حج - 00:03:01 وهذا الاسناد يقدم على اسناد عمرو بن ابي عمرو ولذا قال العجلی هو ثقة ولكن انكر عليه هذا الحديث فهو راجح فيه انه صدوق قال عن عبدالله الانصاري وعبد الله هو عبد الله بن عبد الرحمن - 00:03:28

الانصاري ثم الاشہلي وبنو الاشہل من الانصار وعبد الله بن عبد الرحمن هذا له عند ابی عیسی ثلاثة احادیث لعل الشیخ حسن ينتبه هذا الحديث والحديث الذي يأتي بعده - 00:03:48

نعم وايضا الحديث الثالث وهو بنفس الاسناد ايضا قتيبة عن الدراوردي عن ابی عمرو عن الاشہلي عن حذيفة لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لکع ابن لکع - 00:04:11

لعل الشیخ طلال ينتبه وهذه ثلاثة احادیث له عند ابی عیسی التکمیدی وهو لم یثبت سماعا من حذيفة ابن الیمان العبسی وهو مجھول عبد الله بن عبد الرحمن مجھول. تفضل عبد الله بن عبد الرحمن مجھول. نعم - 00:04:33

هذا او واوی مجھول ولا یعرف له سماع من حذيفة. واما عمرو بن ابی عمرو فقد جاء في روایة انه صوح او جاء في حديث من من الاحادیث صرخ بالتحذیث بینه وبين الانصار - 00:04:59

قال عن حذيفة ابن الیمان العبسی رضی الله تعالى عنه وعبس من غطفان وحذيفة طبعا صحابی توفي عام ستة وثلاثین والیمان الذي اسمه حسن ويقال حسیل وهو صحابی ايضا قال عن النبی صلی الله علیه وسلم - 00:05:20

قال والذی نفسي بيده لتأمن بالمعروف ولتنهون عن المنكر اي اؤمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر او ليوش肯 الله يبعث عليكم عقابا

منه فدل هذا على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه واجب وهو كذلك - 00:05:47

نعم حتى قال بعض اهل العلم انه هو الركن السادس من اركان الاسلام او ليوشكن الله يبعث عليكم عقابا منه. ثم تدعونه فلا يستجيب لكم نعم اذا ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد يكون مانعا من الاجابة. من اجابة الدعاء - 00:06:13

نعم واما كونه عقوبة يخشى من العقوبة من توکه هذا تقدم لنا في حديث ابي بكر الصديق ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على 00:06:42
يديه او شك ان يعمهم الله بعقاب منه

نعم واما انهم مانع من اجابة الدعاء فلانه معصية والمعاصي تمنع نعم فلا حول ولا قوة الا بالله وهذا كله يدل على اهمية الامر 00:07:04
بالمعرف والنهي عن المنكر نعم ولو ان الناس قاموا بهذه الوظيفة

كانرأيت حال المسلمين قد تغيروا وتبدل الى الاكمل والاحسن والافضل فعلى الانسان ان يدعو قدر المستطاع وهو واجب الدعوة 00:07:32
الى الله وهي من الامر بالمعرف هذا امر واجب ولذا تقدم لنا في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في البخاري بلغوا عنى ولو اية.

واحدة نعم قال حدثنا علي بن حجب هذا طريق اخر وهو ابن ياس السعدي المروزي ووثيقة سبت دفع اربعة وثلاثين اربعة واربعين 00:08:03
ومائتين والاخبار اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصار الزرفي

وهو ثقة مشهور دفع بثمانين ومئة عن عمرو بن ابي عمرو بهذا الاسناد نحوه. قال ابو عيسى هذا حديث حسن وتقديم ان الترمذى 00:08:28
يطلق الحسن على الحديث الذي لا يكون واهي

ولا يبلغ درجة القبول نعم بل هو بين ذلك فيكون فيه ضعف فيه علة الى اخره قال نعم فهذا الحديث كما تقدم لا يصح من اجل وجود 00:08:47
الانصاري وعدم ثبوت سماعه من حذيفة ولغرابة الاسناد ايضا

قال حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز ابن محمد قال عن عمرو بن ابي عمرو قال عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري الاشهل 00:09:19
عن حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسى بيده لا تقوم الساعة -
حتى تقتلوا امامكم وهذا المقصود يعني لو ثبت الخبر يعني امام معين وتجتلد باسيافكم عليكم السلام شكراء تفضل الشاذ محمد 00:09:41
شكرا لا تولدي نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم

ويرث دنياكم شراركم والقول في هذا الحديث كالقول في الحديث الذي قبله واياضا ابو عيسى قال هذا حديث حسن والحديث 00:10:34
الثالث سوف يأتي باذن الله لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكتعب باللکع نفس الاسنان -
وهو لا يصح ايضا قال حدثنا ناصر بن علي الجهمي والجهاظم من الاذد وتوفي عام خمسين ومئتين قال حدثنا سفيان ابن عبيدة عن 00:11:00
بعمان الهلالي وتوفي عن ثمانية وتسعين ومئة -

قال عن محمد ابن سوق الكوفي ووثيقة عابد قال النافع ابن جبير ابن مطعم القرشي النوفلي ووثيقة جليلة في عام تسعة وتسعين 00:11:18
عن ام سلمة هند بنت ابي امية القرشية رضي الله تعالى عنها -

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الجيش الذي يخسف بهم وهو جيش يأتي يغزو الكعبة فيخسف بها هذا الجيش فقالت ام سلمة 00:11:45
لعل فيهما المكره او فيهم من ليس منهم من اسواقهم يعني شخص بس يبيع -

قال ان كما جاء في رواية اخرى. قال انه يبعثون على نياتهم فالاعمال بالنيات قال يعني العقوبة تعم. العقوبة تعم. وهو ساق من اجل 00:12:16
ذلك ساق من اجل تعميم العقوبة مع من جلس -

اصحاب مع من جلس اصحاب المنكر وخالف اصحاب المعصية. حتى لو لم يفعل فعلهم فانا اذا جاءت عقوبة فانها تعم قد تعم قال 00:12:41
هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه -

وقد روی هذا الحديث عن نافع بن جبير عن عائشة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم طبعا اسماعيل ابن زكريا قد خالف سفيان ابن 00:13:00
عيينة والاقرب انه لم يخالفه كما سوف يأتي. فرواہ عن محمد ابن -

عن نافع بن جبير عن عائشة عن عائشة وليس ام سلمة وجاء في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن الزبير عن عائشة ورواية

اسماعيل ابن زكريا في البخاري. رواية اسماعيل ابن زكريا في البخاري - [00:13:22](#)
ولا شك ان سفيان ابن عبيدة اقوى من اسماعيل ابن زكريا فالاقرب والله اعلم ان هذا الحديث قد رواه نافع بن جبير عن امي
سلمة وعن عائشة ومما يدل على ذلك انه ان مسلما قد رواه عن عبيد الله بن القبطية - [00:13:47](#)
عن ام سلمة جاء من وجه اخر عن ام سلمة. وما يؤيد ما تقدم يرحمك الله انه قد جاء عن حفصة وجاء عن غيرها من امهات
المؤمنين او شيء من هذا - [00:14:15](#)

فاما الحديث المشهور قد جاء عن امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن وولد بن حجر يعني رجح انه عن نافع بن جبير عن ام
سلمة وعائشة هذا هو الاقرب - [00:14:34](#)

يعني قد رواه نافع عن كلتيهما ام سلمة وعائشة رضي الله عنهما قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روی
هذا الحديث عن نافع بن جبير عن عائشة - [00:14:53](#)

تقديم من روی وهو سفيان ابن عبيدة اسماعيل بن زكريا في البخاري نعم هذه رواية سفيان فادي الرواية سفيان فرواه اسماعيل ابن
زكريا في البخاري عن محمد بن سوق النافع بن جبير - [00:15:10](#)

عن عائشة نعم قال طبعا الشاهد من هذا ان العقوبة تعم. نعم نعوذ بالله في مخالطة اصحاب المنكر واصحاب والظلمة واصحاب
والمعاصي بل والجلوس معهم لا يجوز. نعم جزاك الله خير الا مع الانكار. نعم بدون الانكار ما يجوز - [00:15:30](#)

واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره تفضل قال باب ما جاء في تغيير المنكر باليد او
باللسان او بالقلب وهذه هي مراتب انكار المنكر - [00:16:04](#)

واما ما دون ذلك وهو عدم الانكار فهذا يدل على عدم وجود الایمان كما جاء في الحديث. قال وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان
وفي رواية وذلك اضعف الایمان - [00:16:28](#)

قال حدثنا بن داود وهم محمد ابن بشار العبد البصري توفي عام اثنين وخمسين ومئتين قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ابن حسان
العنبري البصري توفي عام ثمانية وتسعين ومئة وهو احد الحفاظ الائمة - [00:16:48](#)

وبندار ايضا من الحفاظ وابن مهدي بالحقيقة نعم امام قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري وهو امام ايضا توفي سنة واحد
وستين ومئة. قال عن قيس بن مسلم الجدل الكوفي - [00:17:09](#)

وهو ثقة قال الذهبي ثبت توفي عام عشرين ومئة. عن طارق بن شهاب البجلي وهو من صغار الصحابة له رؤية ولكن ليس له سماع.
قالرأيت الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:30](#)

وغزوت مع ابی بکر يعني غزا في زمنه بیطن الصدیق رضی الله عن الصدیق شهادته في عام سنتین وثمانین او ثلاثة وثمانین قال اول
من قدم الخطبة قبل الصلاة مروان ای ابن الحكم - [00:17:52](#)

القرشی الاموی فقاء العبشی فقام رجل فقال لمروان خالفت السنة وهذا الرجل جاء انه ابو سعید فقال يا فلان ترك ما هناك وهذا
خطأ من تابعي كما قال البخاري فقال ابو سعید اما هذا فقد قضى ما عليه - [00:18:16](#)

وهذا يفيد هنا غير ابی سعید والذي يظهر ان ابا سعید انکر وهذا الرجل انکر لان ابو سعید جاء مع المصلی فاراد ان يصعد المنبر
فمسک ابو سعید فجاذقه اليه حتى صعد - [00:18:47](#)

فقال ابو سعید خالفت السنة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم من رأى منکرا وفي غایة منکم فلينکره
بیده اذا كان طبعا مستطیع وبیده هذه لا تختص - [00:19:06](#)

يعني يعني من كان مسؤولا لا يعني الانسان ينكب في في بيته بیده بودي والمدرسة يمکر على الطالب بیده اذا كان طالب يحتاج الى
التأدب وفي الحديث الصحيح حديث ابی بردة بنیاض - [00:19:31](#)

في البخاري لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله يعني دون العشر في في في التأدب نعم ونعم ما الذي يكون له
وجاهة ايضا شيخ القبيلة او انه له وجاهة - [00:19:52](#)

ولذا كان الامام ابن تيمية له طبعا وجاهة كبيرة. في في وقته فكان يقيم الحدود احيانا مادا بنفسه نعم يعني يا الحدود من التأديب وما شابه ذلك. وكان حتى الامراء في زمانه اذا اشكل عليهم شيء مادا يفعلون - [00:20:16](#)

يسألونه كان الامر اذا اشكل عليهم شيء ينفعون سؤالهم لمن؟ اليه سؤالهم الى عندما جاءت تتو بيعزو بلاد الشام يعني الوالي اللي على الشام من قبل الخليفة في مصر لم يفعل شيء - [00:20:38](#)

فهذاك وعندهم اسرع شيء الى مصر وقال قال الشام تحت ولایتكم فاما ان ترسلون الجيش ولا اقمنا امير يدافع عننا فجاء الامير والجيش معه وال الخليفة العباسي عندما سقطت خلافة بنى العباس في بغداد - [00:21:00](#)

جاء بعضهم الى ما سوى تلقوه الامراء تلقوه في الطريق تلقووا الخليفة العباسي والنوح عليهم واستمروا طبعا بالصوفة والحكم بيد المماليك لكن الخليفة يعني الخلافة في بنى العباس نعم الى ان جاء السلطان العثماني - [00:21:29](#)

سلم له الخلافة ولا الاصل كانت نعم بعد سقوطها في بغداد انتقلت الى مصر نعم كما ذهب عندما ذهب اليهم جاه الجيش المصري الجيش الاسلامي بالاحرى من مصر وانظم اليها المسلمين في بلاد الشام وفي غيرها وبحمد الله - [00:21:56](#)

نصرهم الله عز وجل على التتار نعم قال ومن لم يستطع فلبسانه هذا الامر الثاني واذا كان باللسان يزيل المنكر وما تحتاج تستعمل اليد وانت قادر خلاص يكتفى بماذا قال لي - [00:22:22](#)

قال ومن لم يستطع فبقلبه نعم يعني تذكر المنكر بقلبك ومن انكار المنكر بقلبك انك ما تجلس مع اهل لعل الشيخ سعد ينتبه مع اهل المنكر قال وذلك اضعف اليمان. وفي حديث عبد الله بن مسعود وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان. ولذا قال ابن تيمية المرتبة الرابعة يعني الذي - [00:22:49](#)

لا ينكر البتة قال هذا كافر ليس بمسلم يعني اللي عنده شرب الخمر والماء سوا والزنا السفاح مع النكاح سوا هذا لا شك ليس بمسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:23:15](#)

وقد خوجه مسلم وانا اذهب الى صحة هذا الحديث احد عنده حديث حسن نعم يقول في تحفة الاشراط حسن الاقرب والله اعلم في حكمه يعني انه حسن وصحيح قال باب اي باب في الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر - [00:23:31](#)

قال حدثنا احمد بن منيع البغوي احد الحفاظ توفي عام اربعة واربعين ومائتين قال حدثنا ابو معاوية ومحمد بن حازم السعدي الطبيب توفي سنة خمس وتسعين ومئة حديثه على ثلاثة اقسام ذكرناها من قبل - [00:23:57](#)

اقوى حديث ما كان على الاعمش وهي الدرجة الاولى قال حدثنا اعمى سليمان ابن مهران الاسدي توفي ثمان واربعين ومئة وواحد حفاظ. عن الشعب عامر بن شراحين الشعبي امام توفي عام ثلاثة ومئة. قيل غير ذلك. عن النعمان بن - [00:24:16](#)

فيهم الانصاري نعمان بن بشير بن سعد الانصاري رضي الله عنهم بشير بن سعد صحابي ايضا والنعمان هو اول مولود للانصار. بعد هجرة من هاجر اليهم من نعم بعد هجرة المهاجرين اليهم - [00:24:33](#)

نعم وسمع الشعب من النعمان عندما جاء مع معاوية في عام الصلح الى الكوفة نعم كان الحسن بن علي رضي الله عنهم بالكوفة وحصل الصلح بحمد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله - [00:24:59](#)

والدهن فيها نعم القائم على حدود الله اللي يأمر وينهى ويدعو نعم. والمدهن فيها الذي يداهن ويصانع كمثل قوم استهموا على سفينه في البحر لعله الشيخ اسماعيل ينتبه الى هذا المثال - [00:25:23](#)

الجميل كمثل قوم استهموا على سفينه في البحر نعم فاصاب بعضهم اعلاها على السفينه وبعضهم اسفلاها فكان الذين في اسفلاها يصعدون فيستقون الماء. اذا احتاجوا الماء صعدوا الى لاعلى واشتقوا - [00:25:46](#)

فيصبون على الذين في اعلاها فقال الذين في اعلاه هل ندعكم تصعدون فتفوزوننا وقال الذين في اسفلاها فان ننقها في اسفلاها فنستقي وفي رواية قالوا لماذا يعني هنا نصعد الى فوق - [00:26:10](#)

نن قبل في اه جدار السفينه ونستقي فان اخذوا على ايديهم فمنعوهم نجوا جميعا نعم الذي وقع في الخطأ وطبعا من باب اولى الذي صرح وصوب الخطأ واخذ على يد - [00:26:31](#)

لدي المخطئ وان تركوهم قالوا دعوهם وشأنهم غرروا ماذ؟ جميماً نعم وهذا والله اعلم يعني فيه وعيid شديد. نعم يعني مثل اية
الاعراف نعم تقدم لنا الكلام في التفسير على اية الاعراف - [00:26:52](#)

يعني فيه وعيid شديد ولذا لابد من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قدر الاستطاعة وبحمد الله كثير من الناس يقبلون قال ابو
[00:27:23](#) عيسى هذا حديث حسن صحيح هذا قد خرجه -

البخاري في كتابه الصحيح ولعل نقف عند هنا في الترمذ دي ونفع في السنن لابي داود في كتاب السنة في كتاب السنة -
[00:27:41](#)